

## كيف تواجه السعودية الإرهاب فكرياً؟

نشرت صحف سعودية، أن المملكة قررت إبعاد المدرسين الذين يحملون أفكاراً متطرفة حتى لا يؤثروا على الطلبة، وأصدر مجلس الخدمة المدنية السعودية، قراراً بشأن معاملة الموظف المشمول بلائحة الوظائف التعليمية الذي يري وزير الداخلية أو الوزير المختص، إبعاده عن سلك التعليم لأسباب موجبة، ومنها: إبعاد من يحمل أفكاراً متطرفة أو وظائف أخرى غير تعليمية، أو إحالته إلى التقاعد.

## عبد الحميد الأنصاري

تأتي هذه الخطوة في سياق سلسلة من الخطوات العملية تشكل سياسة عامة متكاملة تنهجها الدولة عبر مؤسساتها المختلفة المعنية بالترقية والتعليم والتثقيف والدعوة والإرشاد، تهدف إلى مواجهة الفكر المتطرف وأصحابه من جماعات العنف مواجهة شاملة فكرياً وأمنياً وعدم الإنكفاء بالمواجهات الأمنية الفعالة في كشف الخلايا التنظيمية ومطاردة القلول الإرهابية ومراقبة العناصر الخطرة والقبض على العناصر الإجرامية ومحاكمتها، لأن الإرهاب وليد فكر متطرف ونفسية مشحونة بثقافة الكراهية ضد كل من يخالفها في الرأي أو المعتقد.

لقد بلغ توحيش الفكر المتطرف في المملكة أن استهدف 4 فرنسيين - بعضهم مسلمون كانوا في طريقهم إلى مكة المكرمة لأداء العمرة - دنجوا أمام ناظري أطفالهم وسنانهم، من غير جريرة وبدون رحمة. نعم لقد نجح الأمن السعودي في تصفية معظم المطلوبين في القوائم الأمنية المتتالية (١٩)، (٢٦)، (٣٦) أو القبض عليهم على امتداد السنوات الثلاث التي انتعش فيها الفكر الإرهابي في معظم الدول العربية والإسلامية والأوروبية، واستطاع توجيه ضربات، قصمت ظهر القاعدة في المملكة، دمرت أوكارها وقضت على رموزها ورووسها، ولكن هناك خلايا ناشئة أو متعاظفة تنتهز الظروف الملائمة لتنشط وتعيد ونفسد في الأرض، ولذلك لابد من خطة متكاملة تستلعب تفكيك بنية الفكر المتطرف عبر مراجعة مؤسسات ومناهج ومناير التوجيه الرئيسية والتي تشكل ثقافة المجتمع، وتبيء الأرضية والبنية الحاضنة المشجعة للتوجهات والأفكار والسلوك - سلباً أو إيجاباً -.

وفي إطار هذه الخطوات المتكاملة لمواجهة الفكر العنيف نتذكر أنه خلال السنوات الماضية تم إبعاد الآلاف من الأمة والخلفاء المحرضين على الكراهية والعنف عن منابر التوجيه والخطابة، وقد اتهم آل الشيخ - وزير الشؤون الإسلامية في السعودية في حينه، بعض الدعاة بمجاملة الإرهابيين فكرياً، إذ حولوا منابر بيوت الله المنابر للفرق وقلوبها منابر سياسية تحريضية، فأصبح خطيب الجمعة خبيراً سياسياً وملاحاً اقتصادياً وقائداً عسكرياً يعلن الجهاد من فوق المنبر الجامع ويحرض للذهاب للجهاد في العراق والشيشان ويدعو الجاهدين بالبصر وهو يقصد زعماء الإرهاب والجماعات الإرهابية، وهكذا أصبحت منابر بيوت الله التي هي مصدر للإعلام والتسامح والقيم الجامعة منابر لريوت طروحات وأفكار سياسية عدائية وطاقات تعصبية.

لقد كان الخطاب التحريضي ضد الآخر سواء المحلي المختلف مذهبياً أو طائفة أو الآخر الأجنبي من أكبر أسباب انتعاش الفكر الإرهابي واستفحاله وضراوته وتوحشه وجنونه، وساهمت منابر دينية وفتاوى وتفسيرية ومواقع أصولية وفضائيات جهادية في اصطبار الآلاف من الشباب وتدفيعهم إلى محاضن الجماعات الإرهابية بحجة الجهاد المغفري عليه.

ومن هنا نفهم وتقدر ونتمن الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية تجاه احتجاث هذا الفكر الضال المضلل وحماية الشباب من أخطاره... ولعلنا نتذكر احتضان السعودية لقمة مكة التي جازمت الفتاوى التحريضية وتبنت وثيقتي بلاغ مكة وخطة العمل العشرية لمواجهة تحديات القرن ٢١ ونتذكر بيانها التحفافي الذي أكد عزم قادة العالم الإسلامي على مواجهة الفكر المتطرف - المنتشر بالدين والمذهب - وادانتهم الإرهاب بكل صورته وأشكاله - ندعما وتأييلاً وتحريضاً - ومطالبهم بتجريمه، في ضوء كل المبررات والمسوغات المرجوة له، وقد تضمن البيان ولأول مرة: إقرار المؤتمرين صحة إسلام كافة المذاهب الإسلامية المؤمنة بآركان الإسلام، وذلك لقطع الطريق على الفتاوى التي تكفر الشيعية في العراق كتحريض للإرهاب - ومثل هذه الفتاوى التفسيرية التي تطعن في وطنية وعروية الشيعية والتي أطلقها بعض رموز الإسلام السياسي بحجة أن الشيعية متعاونون مع المحتل، ومن تعاون مع المحتل يقاتل لا فرق بين مدني أو عسكري - وهي الذريعة التي اعتمدها الرقاروي وجماعته في استباحة مدام الشيعية بالعمليات الانتحارية التي لم تفرق بين مدني أو عسكري، طفلاً أو امرأة أو عاملاً أو طالباً.

ولا ننسى في هذا المجال أن أئمة السلفية في السعودية مثل الشيخ بن باز والعليني وال آل الشيخ رفضوا بحزم أن يتقادوا للفرار من الجماهيرية وتصدوا بقوة لظاهرة خطيرة لم تكن معروفة من قبل، وهي تنم عن أزمة أخلاقية وفكرية عظيمة لدى المسلمين، هي ظاهرة العمليات الانتحارية فأجمع أئمة السلفية على تجريم وتحريم العمليات الانتحارية - مطلقاً - وقولا واحداً - رافضين أي تبرير سياسي أو توظيف للدين في سوق السياسة كما هو مذهب فقهاء الإسلام السياسي الذين أباها هذه العمليات تحت مسمى أسمي أنواع الجهاد وهو لا يعدو أن يكون فقه الألباس والإحباط وتدمير الذات، لقد قال فقهاء السلفية إن العمليات الانتحارية حتى في العود محزومة وجريمة مزدوجة قتل النفس وقاتل الآخرين ومن فتح باب العمليات الانتحارية عليه وزرعا إلى يوم القيامة.

ويأتي في سياق الجهود المبذولة لترسيخ مفهوم المواطنة ونبذ الفكر المتطرف ومواجهة الغلو ونشر ثقافة التسامح الاجتماعي وتعزيز الوحدة الوطنية وتقوية المناعة الداخلية للمجتمع، توجه الدولة نحو تشجيع وتفعيل الحوارات الوطنية بين عناصر وطوائف وأبناء المجتمع الواحد، من المحور التعليمي من أهم المحاور التي تعزز حصانة وامناعة المجتمع ضد أفكار المتطرف ولذا فإن مراجعة المناهج وإعادة النظر في المحتوى المعرفي وإبعاد دعاة ثقافة الكراهية وإعادة تأهيل المعلمين والمعلمات وتحسين البيئة التعليمية عبر مشروع لتطوير التعليم متكامل هي من أهم الأولويات في ضرب مواجهة الإرهاب وتفكيك بنية الفكر الإرهابي.

□ تقلا عن صحيفة (الراية) القطرية

## شركة "الدار" الكويتية تتحالف لشراء حصة في "استن مارتن" البريطانية للسيارات

كشفت مصادر مطلعة أن شركة الاستثمار الكويتية تقوم بتحالفاً ليدخل في مفاوضات جادة ستنتهي إلى اتفاق، خلال الأسبوع الحالي لشراء حصة استراتيجية في شركة بريطانية لصناعة السيارات.

وقال المصدر إن شركة "استن مارتن" تتحالف لشراء حصة في شركة "الدار" الكويتية لشراء حصة استراتيجية في شركة "استن مارتن" البريطانية للسيارات. وشكلت شركة الاستثمار تحالفاً لصحفاً لشراء الحصة الاستراتيجية المطروحة. وقالت صحيفة "القبس" إن مصادر لم تصحح عنها أنه من المرجح أن تكون النسبة بين ١٥ و ٢٠٪، وأن تصل قيمة إلى ٤٠٠ مليون جنيه استرليني، (نحو ٢٠٠ مليون دينار كويتي تقريباً).

وكشف المصدر عن أن أحد أبرز حلفاء "الدار" في الصفقة إلى جانب حلفاء مليونين هو شركة النعيم السعودية، حيث يستسهل شراء حصة قيمتها ١١٥ مليون جنيه استرليني تقريباً، مضيفاً أن عدد من شركات "الدار" التابعة والرئيسية ستدخل ضمن التحالف، لافتاً إلى أن شركة استن مارتن حققت أرباحاً في آخر فترة مالية لها بلغت ٢٠٠ مليون جنيه استرليني تقريباً.

وتتزم "الدار" توسيع دائرة استثماراتها في قطاعات إعادة، وفي صفقات عالمية المستوى وتحظى بإهتمام كبير وواسع وتلقى رواجاً، وفي الوقت نفسه تحقق التكاليف بين الخدمات التي تقدمها شركاتها.

على صعيد آخر ذكر المصدر أنه من المرجح أن يتم ترتيب تمويل من عدد من البنوك الكبرى لتدوير ٥٠٪ من الصفقة.

جدير بالذكر أن عدنان المسلم رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب، وعدداً من كبار المسؤولين في شركة "الدار" للاستثمار، موجودون حالياً في العاصمة البريطانية لندن لمتابعة إجراءات التوقيع واتمام الصفقة، وأن معهم عدداً كبيراً من المحامين والخبراء للسهر على تفاصيل الصفقة العالمية.

وأعلق سهم "الدار" في تعاملات البورصة الكويتية اليوم دون تغير يذكر عند سعر ١,١٨٠ دينار.

## الاستثمار السياحي .. قطاع اقتصادي واعد في دولة البحرين

2-2



## مشروع المباني التجارية:

ويضم مزيجاً متوازناً من المباني التجارية والسكنية ومناجر التجزئة يتوسطها فندق فور سيزونز الأول في المملكة ويقع على الساحل الشمالي الشرقي لمدينة النامة بمساحة بناء إجمالية تزيد عن 1.1 مليون متر مربع ويتم تنفيذ المشروع في ثلاث مراحل مستقلة تشمل المرحلة الأولى التي بدأت في يناير الماضي أعمال ردم أرض بمساحة 430 متر مربع وإنشاء البنية التحتية وتشمل المرحلة الثانية والمتوقع إنجازها في أوائل العام 2008 إنشاء مبنيين رئيسيين هما مبني فندق فور سيزونز ومبني المقر الرئيسي العالمي الجديد لبنك أركابيتا بينما تشمل المرحلة الثالثة تنفيذ مشاريع فرعية لإقامة مباني سكنية وتجارية ومعارض ومناجر تجزئة تحيط بالمبنيين الرئيسيين ومن المتوقع أن يتم الإنجاز النهائي للمشروع في ديسمبر 2010م.

## منتج الشاطئ وسبا البحرين سلام:

وهو أيضاً من المشروعات العملاقة التي تقيمها شركة دبي القابضة العقارات في المملكة وتبلغ تكلفته الإجمالية حوالي مليار درهم إماراتي ويقام على مساحة أرض تتجاوز 500 ألف متر مربع على الساحل الجنوبي الغربي لمملكة البحرين بالقرب من حلبة سباق الفورسولا وأحد ويتضمن بناء شبكة من القنوات المائية التي تتوزع في مختلف أنحاء المشروع بطول حوالي خمسة كيلومترات لتعزيز طابع الوجهة الترفيهية الذي يتخذه المنتج السياحي وقد تم تصميمه بشكل مدينة متكاملة توفر تشكيلة متنوعة من الخدمات والتسهيلات رفيع المستوى التي تتناسب مع أذواق السواحي العصرية وتلبى مختلف احتياجات ومتطلبات زوار وضيوف البحرين كما يتضمن تشكيلة متكاملة من المرافق والخدمات بما في ذلك فندق من فئة الخمس نجوم وسوق تقليدي على الطراز البحريني وفلل فاخرة ومنتجع صحي ومركز رياضي.

## مشروع جزيرة الوؤلؤ:

وهو من المشروعات الطموحة والجديدة من نوعها في البحرين وهو عبارة عن منتج سياحي وترفيهي في نفس الوقت يقام في البحر وعلى مساحة أرض تبلغ 553.86 ألف متر مربع وتبلغ فيه المساحة الإجمالية للمشروع 893.165 ألف متر مربع وسيتم هذا المشروع للعائلات السياحية والسياحية والأجنبية قضاء أوقات متعة في ربوع منتجج متكامل يحوي مختلف أنواع التسلية والترفيه وسيكون له الكثير من المرافق والخدمات الاقتصادية والعمل منها توفير الكثير من فرص العمل وأيضاً منتزه للألعاب المائية في المنطقة.

## مشروع توسيز:

وهو عبارة عن جزيرة متكاملة بشكل فرس البحر على مساحة 11 مليون متر مربع ويقع شمال شرقي البحرين ويتم تنفيذ على ثلاثة مراحل ويضم مجموعة متنوعة من المرافق والخدمات وأخرى خاصة بالرياضات المائية كالأرصفة البحرية ومراسي السفن وتبلغ تكلفة هذا المشروع ثلاثة مليارات

دولار تغطي استصلاح الأرض وأعمال تطوير البنية التحتية.

## مشروع العين:

وتبلغ كلفة الإجمالية 750 مليون دولار أميركي وتقوم بتنفيذه شركة العين القابضة ويقع في منطقة الصخر في الجهة الجنوبية من المملكة بالقرب من حلبة البحرين الدولية ويمتد على مساحة 2 مليون متر مربع ويضم عدة منتجعات منها المنتجع الصحي الصحراوي الذي تبلغ تكلفته نحو 140 مليون دولار إضافة إلى منتجج جنة لدون المفقودة الذي صممت لتعبد إلى الأذهان حضارة لدون والأثار القديمة ويهدف إلى توفير سياحة عائلية ودعم السياحة الصحية

مشروع توسيز ومبني المقر الرئيسي العالمي الجديد لبنك أركابيتا بينما تشمل المرحلة الثالثة تنفيذ مشاريع فرعية لإقامة مباني سكنية وتجارية ومعارض ومناجر تجزئة تحيط بالمبنيين الرئيسيين ومن المتوقع أن يتم الإنجاز النهائي للمشروع في ديسمبر 2010م.

وهو أيضاً من المشروعات العملاقة التي تقيمها شركة دبي القابضة العقارات في المملكة وتبلغ تكلفته الإجمالية حوالي مليار درهم إماراتي ويقام على مساحة أرض تتجاوز 500 ألف متر مربع على الساحل الجنوبي الغربي لمملكة البحرين بالقرب من حلبة سباق الفورسولا وأحد ويتضمن بناء شبكة من القنوات المائية التي تتوزع في مختلف أنحاء المشروع بطول حوالي خمسة كيلومترات لتعزيز طابع الوجهة الترفيهية الذي يتخذه المنتج السياحي وقد تم تصميمه بشكل مدينة متكاملة توفر تشكيلة متنوعة من الخدمات والتسهيلات رفيع المستوى التي تتناسب مع أذواق السواحي العصرية وتلبى مختلف احتياجات ومتطلبات زوار وضيوف البحرين كما يتضمن تشكيلة متكاملة من المرافق والخدمات بما في ذلك فندق من فئة الخمس نجوم وسوق تقليدي على الطراز البحريني وفلل فاخرة ومنتجع صحي ومركز رياضي.

## مشروع جزيرة الوؤلؤ:

وهو من المشروعات الطموحة والجديدة من نوعها في البحرين وهو عبارة عن منتج سياحي وترفيهي في نفس الوقت يقام في البحر وعلى مساحة أرض تبلغ 553.86 ألف متر مربع وتبلغ فيه المساحة الإجمالية للمشروع 893.165 ألف متر مربع وسيتم هذا المشروع للعائلات السياحية والسياحية والأجنبية قضاء أوقات متعة في ربوع منتجج متكامل يحوي مختلف أنواع التسلية والترفيه وسيكون له الكثير من المرافق والخدمات الاقتصادية والعمل منها توفير الكثير من فرص العمل وأيضاً منتزه للألعاب المائية في المنطقة.

## مشروع توسيز:

وهو عبارة عن جزيرة متكاملة بشكل فرس البحر على مساحة 11 مليون متر مربع ويقع شمال شرقي البحرين ويتم تنفيذ على ثلاثة مراحل ويضم مجموعة متنوعة من المرافق والخدمات وأخرى خاصة بالرياضات المائية كالأرصفة البحرية ومراسي السفن وتبلغ تكلفة هذا المشروع ثلاثة مليارات



على مساحة 12,500 متر مربع وسيدقم هذا المنتزه وجهة ترفيهية مائية ممتعة للزوار بفضل بيئته الجذابة التي يتم التحكم بدرجات الحرارة فيها على مدار العام كما سيحتوي المركز كذلك على 30 مطعمًا عالميًا فضلاً عن مواقف مغطاة للسيارات تتسع لم 6000 سيارة.

## مركز البحرين التجاري العالمي:

والذي من المقرر أن يصبح معلماً حضارياً للمملكة والمنطقة وسيدعم مواطني القوة التجارية ويعزز موقعها كمركز رئيسي للمال والتجارة في منطقة الشرق الأوسط والسوق العالمية وهو عبارة عن برجين توأمين كبيرين يتكونان من 50 طابقاً ويقعان على شاطئ المنامة ويبلغ ارتفاعهما 240 متراً عن سطح الأرض ويتكونان معاً جزءاً من مجمع أكبر يضم مجمعا تجارياً حديثاً يضم أكثر من 150 محلاً تجارياً وبوتيكات خاصة وفندق شيراتون البحرين من فئة الـ 5 نجوم.

ويعتبر البرجان هما الأولان من نوعهما في العالم ويستعملان قوة الرياح لتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة المحركات الهوائية الإلكترونية المنيطة بطريقة حديثة وستولد هذه المحركات طاقة كهربائية ما يعادل نحو 15 في المائة للبرجين كما سيكون المركز أحد أهم (المباني الذكية) في العالم التي تقدم للمستخدمين مجموعة من المزايا الذكية من الربط العالمي في المستوى طلي أنظمة المراقبة والأمن.

وبالإضافة إلى هذه المشروعات السياحية العملاقة تعمل الحكومة البحرينية على دعم قطاع السياحة الداخلية من خلال إنشاء وتطوير المواقع السياحية الكثيرة التي تتوفر بها المملكة فقد أعلنت وزارة شؤون البلديات في ديسمبر من مطار البحرين الدولي وسيضم المشروع الأعمال المالية والمصرفية والتجارة والترفيه والفنون الراقية.

## مرفاً البحرين المالي:

ويقام على مساحة 380.000 متر مربع ويهدف إنشاؤه إلى تعزيز مكانة مملكة البحرين كمعاصمة مالية للشرق الأوسط من خلال إيجاد بيئة تعكس التقنية والاحتياجات العصرية لرجال الأعمال وشركات الخدمات المالية الإقليمية والعالمية ويتميز بموقعه الاستراتيجي المتميز في مدينة المنامة على واجهة بحرية تبعد 20 دقيقة من جسر الملك فهد الذي يربط بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية و15 دقيقة من مطار البحرين الدولي وسيضم المشروع الأعمال المالية والمصرفية والتجارة والترفيه والفنون الراقية.

## مشروع البحرين سيتي سنتر:

وهو من المشروعات العملاقة المقرر أن تكون أكبر وجهة للتسوق في مملكة البحرين ويضم 350 متجر منها ستة مراكز كبرى وسيتحتوي على مركز ماجيك بلانيت مساحته 50 ألف متر مربع وفندقين متصلين مباشرة بالمركز ويقرآن معاً 700 غرفة فندقية وسيضم أيضاً أضخم منتزه للألعاب المائية في منطقة الشرق الأوسط

## شركة (كواليتي.نت) الكويتية ترعى معرض المباني الذكية

الحلول الذكية بالتعريف بقدراتها المختلفة في هذا المجال من خلال مشاركتها في هذا المعرض إضافة إلى التعريف بمقدرتها على النهوض بتقديم الحلول المتكاملة للمباني الذكية.

وأعرب في ختام تصريحه عن استعداد الشركة التام لمشاركة القارئ على قطاع صناعة الإنشاءات والعقارات على بناء خطة مستقبلية لامتنة المباني وتطوير ودعم قطاع العقارات بمجموعة خدمات تقنية متكاملة ذات تحكم ذكي. يذكر أن معرض ومنتدى الكويت للمباني الذكية الذي تنظمه شركة (جلوبل.كوتشن) لتنظيم المعارض ويقام في ١٢ مارس الجاري ويستمر لثلاثة أيام بمشاركة أكثر من 3٠٠ شركة محلية وعالمية في فندق (مونتفيك) المنطحة الحرة.

المتصّلين حول العالم بما يقفّق لهم بفعالية ويسر بلا حدود. وقال النصف ان (كواليتي نت) ستقوم بالتعاون مع شركائها العالميين كشركة (الكاتل) و(كلبسال) في تقديم

المستأجرون الجدد بإدارة أعمالهم وأجهزتهم ووسائل اتصالاتهم والبيئة المحيطة بهم ككل يتحكم ذكي من خلال مجموعة متكاملة من الخدمات التقنية المتقدمة المعتمدة على تقنية ال(اي.بي) التي توفر

الكويت / كونا: قالت شركة (كواليتي.نت) الكويتية يوم امس إنها ستعري معرض المباني الذكية ويستمر ثلاثة أيام في المنطقة الحرة.

وقال مدير ادارة المناقصات بالشركة محمد النصف في تصريح صحافي ان المعرض يأتي منسجما مع استراتيجية الشركة القائمة على تقديم كل ما هو جديد في سبيل جعل عملية الاتصالات المعلوماتية غاية في السبساطة وممتاحة لجميع شرائح المجتمع من خلال تقديم الخدمات المتقدمة والتطبيقات الحديثة.

واضاف النصف ان مفهوم المباني الذكية اصبح اليوم مفهوماً جديداً ويات يستحوذ على اهتمام الكثير من الشركات العالمية والمحلية مشيراً الى ان الشركة كانت من أوائل الشركات التي نوهت بأهمية هذا الموضوع حتى انها قامت

وبمبادرة خاصة منها بتنظيم المؤتمر الأول للمباني الذكية في ديسمبر الماضي.

واشار الى ان التكنولوجيا المتطورة في مجال تقديم الحلول الذكية التي قدمتها الشركة لصياغة منظومة مستقبل المباني الذكية مبيّنا انها ستحتضن العديد من الفوائد التي ستعود على ملاك العقارات من جهة وعلى المستأجرين وشاغلي تلك العقارات من جهة أخرى.

واوضح النصف ان المباني الذكية اليوم هي الخيار المفضل لدى الشركات والمؤسسات كون هذا النوع من المباني أصبح يلبي الاحتياجات المتعددة ضمن معادلة توفير التكاليف وتحسين الأداء التشغيلي والاستخدام السهل والامن عبر مجموعة من الحلول المتكاملة.

كما أشارت الى رغبة

## أخبار متسلسلة

## دبي الأولى عالمياً في تحقيق أعلى نسبة إشغال فندقية

أعلنت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي أن إمارة دبي تبوّأت المركز الأول عالمياً في تحقيق أعلى نسبة إشغال لفنادقها وأعلى إيرادات مالية فندقية خلال يناير/ ٢٠٠٧. وقال مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي خالد أحمد بن سليم في تصريح له بمناسبة تنظيم الدورة لجناح دبي في بورصة السياحة الدولية ببرلين "أي شيء أن فنادق دبي حققت العام الماضي عائدات قدرت بحوالي ١٠.٨ مليار درهم بزيادة نسبتها ٢٣٪ عن عائداتها في عام ٢٠٠٥. وذكر أن إحصائية سياحية رسمية عالمية أظهرت أن فنادق دبي تصدرت قائمة فنادق العالم بتحقيقها أعلى نسبة إشغال خلال يناير الماضي، موضحاً أن نسبة إشغال غرف الفنادق في دبي التي تبلغ حوالي ٣٠ ألف غرفة وصلت إلى ٨٥٪.

ونوه بأن هونغ كونغ احتلت المرتبة الثانية بنسبة إشغال ٨٢.٨٪، تلتها مدينة سيدني بأستراليا بنسبة ٧٦.٦٪، فطوكيو بنسبة ٧٣٪. وجاءت لندن في المرتبة الخامسة بنسبة ٧١.٥٪. وأشار ابن سليم إلى أن عائدات فنادق دبي احتلت أعلى المرتبة الأولى عالمياً خلال يناير الماضي إذ بلغت ٢٣٨.٩ مليون دولار أي حوالي ٨٧٩ مليون درهم.

وأضاف أن الإحصائيات الرسمية كشفت أن عائدات فنادق لندن جاءت في المرتبة الثانية بقيمة ١٥٣.٤ مليون دولار، تلتها باريس بقيمة ١٤٧.٣ مليون دولار، فننيويورك بقيمة ١٤٦.٦ مليون دولار، فمدينة هونغ كونغ في المرتبة الخامسة بقيمة ١٤٢.٢ مليون دولار.

وأكد ابن سليم أن دبي تعتبر حالياً من أهم الوجهات السياحية في العالم بفضل بيئتها التحتية الضخمة ومشاريعها السياحية والفندقية والترفيهية المتميزة بما يعزز من اقتصاد إمارة دبي بشكل خاص ودولة الإمارات بشكل عام.

## البحرين تتوقع جذب 6 ملايين سائح خلال 2007

توقع القائم بأعمال مدير ادارة التسويق والترويج السياحي التابعة لوزارة الاعلام في مملكة البحرين عيسى العبيدي أن تزيد أعداد السياح القادمين الى مملكة البحرين على ٦ ملايين سائح حتى نهاية العام الحالي ٢٠٠٧.

وقال العبيدي على هامش معرض برلين السياحي العالمي - بحسب ما نشرته صحيفة "الخليج" الإماراتية في عددها الصادر الأحد ٣-١١-٢٠٠٧ - "نحن نلاحظ ازدياداً في كل عام في أعداد الشركات المشاركة والسياح والزوار القادمين المعرض، كذلك ازدياد أعداد الزائرين لجناح مملكة البحرين، وهناك ٣٠ شركة بحرينية؛ فنادق ووكالات سفر وسياحة تشارك ضمن جناح المملكة في هذا المعرض، الأمر الذي نعتبره إنجازاً لكوننا نسعى للترويج للمملكة عالمياً.

وأفاد العبيدي أن عدد السياح الذين قدموا الى مملكة البحرين خلال العام الماضي قد فاق ٥ ملايين سائح، مشيراً إلى أن هناك مشاريع ضخمة يتم تنفيذها في البحرين ومنها مركز البحرين المالي، ومركز البحرين التجاري إضافة إلى المدن السياحية الكبيرة التي يتم إنشاؤها في مملكة البحرين وتضم فنادق فاخرة إضافة إلى مراكز تسوق، وأضاف أن هناك جهوداً تبذلها مملكة البحرين لزيادة عدد السياح خلال العام الحالي.

وأوضح أن معرض برلين السياحي يعد من أكبر معارض السياحة العالمية، مشيراً إلى أن مشاركة جناح البحرين في المعرض يأتي للظهور مع جميع المشاركين وإبراز المقومات السياحية لمملكة البحرين.

## وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض

يعقد وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقصر الأمانة العامة لمجلس التعاون بالرياض يوم الأربعاء القادم أعمال اجتماعهم السادس عشر. وأوضح عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أن الاجتماع سوف يبحث عدد من الموضوعات الهامة منها وثيقة العمل المقدمة من قبل الأمانة العامة حول الرؤية المستقبلية للتعاون الاعلامي بين دول المجلس والنصير المقدم من السلطة بشأن التدريب الاعلامي والمذكرة المقدمة من المملكة العربية السعودية حول مكافحة المخدرات ومذكرة الأمانة العامة لدول مجلس التعاون بشأن اتحاد الصحافة الخليجية بالإضافة إلى البنود الخاصة بالإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء والأعلام الخارجي.

الجدير بالذكر بأنه يسبق هذا الاجتماع اجتماع لأصحاب السعادة وكلاء وزارات الإعلام بدول المجلس وذلك للتضيق لاجتماع الوزراء.